قرى الضيف

- (وإن منعوا حر الكلام تطرقوا ... حواشيه فاجتاحوا الضعيف المقاربا) .
(ولكنني أرمي بكل بديعة ... يبتن بألباب الرجال لواعبا) .
(تسير ولم ترحل وتدنو وقد نأت ... وتكسب حفاط الرجال المراتبيا) .
(ترى الناس إما مستهما بذكرها ... ولوعا وإما مستعيرا وغاصبا) .
(أذود لئام الناس عنها وأتقي ... على حسي إن لم أصنها المعاييا) .
(وأعضلها حتى إذا جاء كفؤها ... سمحت بها مستشرفات كواعبا) .
(وأي غيور لا بجيب وقد رأى ... مكارمك اللاتي أتين خواطبا) - من الطويل - .
ومن أخرى .
(ووفاك وفد الشكر من كل وجهة ... ثناء يسدى أو مديحا ينظم) .
(يزف إلى الأسماع كل خريدة ... تكاد إذا ما أنشدت تنبسم) .
(أطافت بها الأفكار حتى تركنها ... يقال أأبيات تراها أو أنجم) - من الطويل - .
ومن أخرى .
(أهدن لمجدك حلة موشية ... تكسو الحسود كآبة وذبولا) .
(أحيت حبيبا والوليد ففصلا ... منها وشائع نسجها تفصيلا) .
(فأفادها الطائي دقة فكرة ... والبحتري دماؤه وقبولا) - من الكامل - .
ومن أخرى .
(لو لم أشرف بامتداحك منطقي ... ما انقاد نحوك خاطري مزموما) .
(لكن رأى شرف المصاهر فاغتنى ... يهدي إليك لبابه المكتوما) .
(فحباك من نسج العقول بغادة ... قطعت إليك مقاصدا وعزوما)